فاستقر الحال في امرها على ما قال الشيخ تقي الدين بن تيمية في يوم الأحد الخامس والعشرين منه وشرعوا في بنائه بامر السلطان ومساعدته لنائبه في ذلك انتهى وقال فيها أيضا وفي شعبان تكامل بناء الجامع الذي عمره الأمير تنكز ظاهر باب النصر وأقيمت الجمعة فيه يوم عاشر شعبان وخطب فيه الشيخ نجم الدين علي بن وداود بن يحيى الحنفي المعروف بالقحفازي من مشاهير الفضلاء بدمشق وذوي الفنون المتعددة بها وحضر نائب السلطان والقضاة والأعيان والقراء والمشدون وكان يوما مشهودا انتهى وقد تقدمت ترجمة منشئه تنكز ملخصة في دار القرآن والحديث له انتهى وا أعلم .

جامع السلطان .

11 خلف مسجد المؤيد قال الاسدي في ذيله في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وثمانمائة وفي يوم الثلاثاء تاسعه هموا في عمارة الجامع الذي رسم ببنائه السلطان تحت القلعة مقابل برج باب الحديد وكان له مدة قد بطلوا العمل فيه ولكن نقلوا اليه في هذه المدة حجارة كثيرة كبارا من السور الذي عند باب جيرون انتهى .

جامع التوبة .

12 بالعقيبة قال ابن شداد انشاه الملك الاشرف ابو الفتح موسى ابن الملك العادل سيف الديين ابي بكر بن ايوب في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وكان يعرف قديما بخان الزنجاري وكان به كل مكروه من القيان وغيره وولي خطابته الركن الطوسي ولم يزل بها الى ان توفي ووليها بعده العماد المعروف بالواسطي واسمه احمد ولم يزل بها الى ان اخرج عن دمشق لامور انكرت عليه وقد نظم في ذلك وقد نظم في ذلك ابياتا شرف الدين بن عنين فقال % يا مليكا ملا الرح % من بالعدل زمانه % % جامع التوبة قد % حملني منه امانة %